

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي وضع في ضمير الانسان معرفة اسماء الاجناس والاد
نواعه وادوع في لسانه بيان الاشارات والامتناع فعمل بعضهم
مصدرا له وادعوا هو الا حسن من الافعاله ومظهر الظهور
قدرة الموصولة الى درجات الكماله والصلوة والسلام على من
هو مقدمة ايجاد الاشياء وخاتمة رسالة الانبياء همد
المهدي الهادي الى طريق الرشاد والمتصدي لتقسيم العلوم
بين العباد وعلى اله واصحابه الشارحين لرموز كلماته واسرار
ادابه وبعد فيقول العبد القليل الاحقره الراجي عفو
ربه الجليل الاكبر اسمعيل بن ابراهيم بن حيدر له ما كان
الشرح الواقع على الرسالة الرضوية المعنوية المنسوب الى من
هو لا مطياد المكارف والمعلوم بارز انهب سريخ الطيران
وباقتنا الفضايل والرسوم ممتاز بين الامثال والاقتران
المولى المحقق والاستاد المدقق العالم الفخري الودودي مولانا
على التوفيق المرقندي هه اطاره طائر روحه باجنحة العفو
الفقران هه في اعلى مطار اطياف الجنان هه مشتملا على تحقيقات
فايقه وتدقيقات رابغة ومحتويا على المسائل النفيسة
بصارات سليمة وكان متداول بين المحصلين وهه ما في نظر
المنظرين هه ولم يكن له حاشية وافية ببيان نكتة الجميلة
دكانة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وضع في ضمير الانسان معرفة اسماء الاجناس والاد
نواعه وادوع في لسانه بيان الاشارات والامتناع فعمل بعضهم
مصدرا له وادعوا هو الا حسن من الافعاله ومظهر الظهور
قدرة الموصولة الى درجات الكماله والصلوة والسلام على من
هو مقدمة ايجاد الاشياء وخاتمة رسالة الانبياء همد
المهدي الهادي الى طريق الرشاد والمتصدي لتقسيم العلوم
بين العباد وعلى اله واصحابه الشارحين لرموز كلماته واسرار
ادابه وبعد فيقول العبد القليل الاحقره الراجي عفو
ربه الجليل الاكبر اسمعيل بن ابراهيم بن حيدر له ما كان
الشرح الواقع على الرسالة الرضوية المعنوية المنسوب الى من
هو لا مطياد المكارف والمعلوم بارز انهب سريخ الطيران
وباقتنا الفضايل والرسوم ممتاز بين الامثال والاقتران
المولى المحقق والاستاد المدقق العالم الفخري الودودي مولانا
على التوفيق المرقندي هه اطاره طائر روحه باجنحة العفو
الفقران هه في اعلى مطار اطياف الجنان هه مشتملا على تحقيقات
فايقه وتدقيقات رابغة ومحتويا على المسائل النفيسة
بصارات سليمة وكان متداول بين المحصلين وهه ما في نظر
المنظرين هه ولم يكن له حاشية وافية ببيان نكتة الجميلة
دكانة

دكانة

وكافية لتبيان مقاصده الجليده فعلق عليه حواشي تكشف
 عن وجه خرائده الاستاذ وتبين دلائل المسائل والاسرار
 تذكرة للاجباب ونصرة للطلاب لاسيما منهم الولد الاعز
 الامجد محمد صالح جعله الله من الصالحين ونظمه في سلك
 المتقين ارجوان يكون اعانة على تحصيله واما داله في
 استفادته وتكميله فانه غاية المقصوده ونهاية الاماله فيها انا
 اشيع في مقاله تيمنا باسم القادر الفعاله قرئ لله
 اختار لفظ الحمد على الشكر مع ان هذا الحمد مما يجمع الشكر
 لكونه على النعمه الواصلة للخروج من عمده حديثا ابتداء ولانه
 يعم الفضائل والفواضل والشكر فيفهم من اختياره على
 الشكر ان الحمد تعالى شأنه جامع بين صفات الكمال وجزا
 النوال فكان الانسب ان يثنى بما لا يختص بجهة دوله اخري
 واختار الجمله الاسمية على الفعلية مع كونها اصلا اما الداله
 على الدوام وخلوها عن شائبة الانقضاء واما للدلالة الى
 ان حمد الله تعالى لعظم شأنه لا يناسب ان ينسب الى نفسه
 او الى غيره وفي الفعلية لابد من تلك النسبة واما الاسمية
 فيمكن حملها بدون تلك النسبة ولان الحمد للجنس لانه
 الاصل فلا يعدل عنه اللفظة وكون الاستغراق مفيدا
 للاختصاص لا يصلح نكته اذ لام الجنس مع لام الملك ايضا
 يفيد الاختصاص على ما قرر في محله على ان الاختصاص
 للجنس اقوى من الاستغراق لان اشتراك الغير مع الله سبحانه
 وتعالى في حمد واحد كان يقال حمدت الله وزيدا لا يقدح
 في الاختصاص وقدم الحمد على اسم الله مع ان الاهتمام به
 ذاتي وبالحمد عارض بواسطة المقام مع ان تقديم الاسم
 ما يفيد تأكيد الاختصاص اما اقتداء بما ورد في القران
 واجتبأ بما من مخالفة لفظ الحديث واما لان علو مراتب
 الخطب بحسب الاشتمال على البلاغة والبلاغة مطابقة الكلام

صحت الاختصاص الاستغراق في وجه
 مع اشتراك الغير مع الله في الحمدية في حمد
 واحد بخلاف الاختصاص بالجنس في حمد
 لا يجوز الا بان يكون كل من افاض الحمد له
 تعالى ولا يشترك الغير فيه فثبت الحمد له
 تعالى على نحو الاختصاص من حيث ان يستلزم
 مباينة في حمده تعالى حيث ان يستلزم
 الحمد من غيره تعالى بالكتابة فافهم
 فانه دقيق

لم تنف الحمال والمقام لارعاية الامور الذاتية ثم اعلم ان ادرج
 في هذه الخطبة فوائد لطيفة ونكات شريفة حيث اختار
 من بين اسماء الله الحسنى اسم الله الدال على ذات واجب
 الوجود المستجمع لجميع صفات الكمال المنزه عن ثبوت
 النقص والزوال تنبها على انه تعالى يستحق الحمد من جميع
 الجهات وبحسب جميع الاوصاف لا يجب وصف دون وصف
 ومن جهة دون اخرى ثم صرح من بين ما ضمنه اسم الله
 تعالى من الاوصاف الشريفة والنعمة اللطيفة باختصاص
 الانسان بمعرفة اوضاع الكلام اهتماما بشأن هذه النعمة
 العظيمة الشأن اذ هي سبب لبقاء نوع الانسان اذ الانسان
 لكونه مدينا بالطبع يحتاج في امر المعاش والمعاد الى معرفة اوضاع
 الكلام لتحصيل المقاصد والمراد واراد ذكر هذه النعمة
 العظيمة بنعمة جعل الحروف اصول الكلمة وضروفا المعاني
 تصرح بما يترتب عليها من الفائدة اذ يفهم من هذا الجمل
 ان الفائدة المترتبة على معرفة اوضاع الكلام هي تركيب بعض
 مع بعض ليحصل منه الافادة والاستفادة واخراج ما في
 الضمير انظروا ما لا مر المعاش والمعاد وهل هذا الا لطف من
 الله العزيز الجواد على العباد قوله فخص الانسان
 المراد من التخصيص هو التميز عن سائر الحيوانات لا التخصيص
 بمعنى انه لا يوجد هذه المعرفة في غيره من الالجنة والملائكة
 ويمكن ان يكون الاشارة الى الفرد المتقدم بالوجود
 وهو حفرة ادم عليه السلام ليكون الكلام تليها الى قوله تعالى
 وعلم ادم الاسماء كلها حينئذ يكون امر الاختصاص اسد
 اذ لم يسمع تعليم الله تعالى الاسماء لغير ادم عليه السلام ولا
 يتدح كون المراد ذلك في كون الحمد حمدا وان يقدم في كونه
 مجامعا للشكر لكونه حينئذ على نعمة غير واصلة الى الشاكر
 اللهم الا ان يقال ان الله تعالى خص ادم بهذه المعرفة

فمن

فانه دقيق قولهم جسد مملوء لوجود الدليل وهو
 ذكر اللفظ واردة نفسه مع ان المسمى يختلف اذ لا وضع فيه
 وفي سائر المهملات لمعنى حق يكون لها وضع ضمنى لا نفسها
 قوله فاستمع الخبر عنهما اي الاسناد اليهما اذ المنع عنهما
 هو مطلق الاسناد لا الاسناد على طريق الاخبار فلا بد من
 ان كتابه ان يراد به امتناع الاخبار امتناع الاسناد اطلاقا
 للدخول واردة للام فتدبر قوله الفعل مدلوله
 اه اي بمعنى مدلوله وهو الحدث او الفعل لغة بناء على كون
 اللدم على قوله الفصل للمعنى وتكون اشارة الى الفعل اللغوي
 وبهذا التوجيه يتدفع عن المصنف ما اوردته الشارح عليه
 من عدم استقامة جعله من اقسام الموضوع لمعنى كل قوله
 اي بالفعل اشارة بهذا التفسير الى ان مرجع الضمير هو الفعل
 ذاته فالخبر به من حيث اللفظ هي ذات الفعل لا الحدث لكن
 كونه خبرا به باعتبار الحدث قوله وجه النظرة يفهم
 من ايراد وجه النظران النظر في امر واحد وفيه ان النظر في امرين
 الاول وهو النظر في نفس مفهوم ضمير الغائب هل هو موضوع
 لجميع جزئيات ما تقدم ذكره سواء كانت جزئيات حقيقية
 او اضافيات ام هو موضوع للجزئيات الحقيقية واستعماله
 في الاضافيات بطريق التجوز والثاني هو النظر في كليته
 اذا كان راجعا الى الكلليات واما اذا كان راجعا الى
 الجزئيات الحقيقية في شك في جزئياتها على ما نقل من
 هو اشئ سيد المحققين قدس سره على هذه الرسالة
 قوله على تفرقة اه هذه التفرقة مما علم من
 التقسيم ايضا لكن نبت عليه هنا دفعا للفتنة الناشئة
 من بعد العهد اذ قد علم من التقسيم ان معاني الحروف
 جزئيات حقيقية ومعاني هذه الاسماء كلييات
 وايضا من وجوه الفرق ما حقق ان ذكر المتعلق في هذه

بحث التفسير الثاني

بحث التفسير الثالث

بحث التفسير الرابع

الاسماء لبيان الغرض وفي الحرف للدلالة على المعنى فانهم
 قالوا وان قرأ بالضم اي ضم بعض قول المصنف
 والمراد بالجملة الواقعة هي جملة بعضها مكان بعض قوله
 لا تمام المراد من كل منها اه لا يخفى ما فيه اذن اتحاد
 المراد لا ينشأ التوهم المذكور وهو كون هذه الالفاظ
 املا ما شخصية اذ لا شبهة في اتحادها في هذه الثلاثة
 وشخصيتها عند المصنف في جميع مواد الاستعمال على طريق
 الحقيقة بل هو مذهب وهو المقصود للمصنف في هذه
 الرسالة وايضا لا شبهة في انه لا بد من كل صلة من
 التخصيص فمفهومه في المعنى المراد بالوصول على ما مر
 غير مرة فلا ينشأ التوهم المذكور من اي معنى فانهم
 تمت الحاشية الشريفة المنسوبة الى الفضل

العلامة المتجرب المندرج الى رحمة

الله المعين والكل الاشهر

اسماعيل بن ابراهيم

بن هيدر

رحمهم الله

الأكبر

على يد خطايب

١٢٤٣
 ١٢٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين

للتواصل بخصوص المخطوطات

يرجى الاتصال على

+964-770118 0856

او

muhmaz@gmail.com